

Final Project 2

PMG 497

المشروع النهائي 2

عنوان المشروع إداره مخاطر المشاريع

إعداد الطالب :

فهد ابراهيم ال شمسية

الرقم الجامعي :

251001049

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني لعام 1447 هـ 2026 م

1. الفصل الثالث :

منهجية البحث

1. المقدمة

تُعد منهجية البحث العلمي الأساس الذي يقوم عليه أي بحث أكاديمي، حيث تمثل الإطار المنظم الذي يوجه الباحث في جميع مراحل الدراسة، بدءًا من تحديد المشكلة البحثية وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، وصولاً إلى جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج. وتكمن أهمية المنهجية في أنها تساعد على ضمان دقة الإجراءات المتبعة وموضوعية النتائج المتوصل إليها، مما يعزز من مصداقية البحث وقيّمته العلمية. كما تساهم في توفير أسلوب علمي واضح يمكن من خلاله دراسة الظواهر المختلفة وتحليل العلاقات بين متغيراتها بصورة منهجية ومنظمة.

وفي مجال إدارة المشاريع، أصبحت إدارة المخاطر من الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد من قبل المؤسسات والباحثين، لما لها من دور مهم في دعم نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها. فالمشاريع بطبيعتها تتعرض للعديد من المتغيرات والعوامل غير المتوقعة التي قد تؤثر على سير العمل أو تعيق تحقيق النتائج المطلوبة، الأمر الذي يستدعي وجود نظام فعال لإدارة المخاطر يساهم في تحديد تلك المخاطر وتحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها. كما أن التطبيق الفعال لإدارة المخاطر يساعد في تقليل احتمالية حدوث المشكلات والتقليل من آثارها السلبية على المشروع.

وتسعى إدارة مخاطر المشاريع إلى تعزيز قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر المحتملة والاستعداد لها قبل وقوعها، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تشمل تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها، ثم التخطيط للاستجابة لها ومتابعتها بصورة مستمرة طوال دورة حياة المشروع. وتنعكس هذه الممارسات بصورة إيجابية على أداء المشروع، حيث تساهم في تحسين فرص الالتزام بالجدول الزمني المحدد، وضبط التكاليف، والمحافظة على مستوى الجودة المطلوبة.

2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تُعد التعريفات الإجرائية من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث توضح المقصود بمتغيرات الدراسة بصورة عملية قابلة للقياس والتطبيق. كما تسهم في تحديد الكيفية التي سيتم من خلالها قياس المتغيرات وجمع البيانات المتعلقة بها، بما يضمن وضوح المفاهيم المستخدمة في الدراسة ودقة تفسير النتائج.

أولاً: إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل)

تُعرف إدارة مخاطر المشاريع إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة العمليات والإجراءات التي تتبعها المؤسسة لتحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع، وتحليلها وتقييم آثارها، ثم وضع الخطط المناسبة للتعامل معها ومتابعتها والرقابة عليها بهدف الحد من تأثيرها السلبي وزيادة فرص نجاح المشروع. ويقاس هذا المتغير من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المخصصة لأبعاد إدارة مخاطر المشاريع.

ويتكون هذا المتغير من الأبعاد الآتية:

1- تحديد وتحليل المخاطر

ويقصد به عملية التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على المشروع، ودراسة أسبابها واحتمالية حدوثها، وتحديد مستوى تأثيرها على أهداف المشروع المختلفة. ويقاس هذا البعد من خلال الفقرات التي تتناول مدى قيام المؤسسة بتحديد المخاطر وتحليلها بصورة منتظمة.

2- تخطيط الاستجابة للمخاطر

ويقصد به إعداد الخطط والإجراءات المناسبة للتعامل مع المخاطر المحتملة، سواء من خلال تجنبها أو تقليل آثارها أو نقلها أو قبولها وفقاً لطبيعة كل خطر. ويقاس هذا البعد من خلال الفقرات التي تقيس مدى توفر خطط واضحة وفعالة للاستجابة للمخاطر.

3- المتابعة والرقابة على المخاطر

ويقصد بها عملية المراقبة المستمرة للمخاطر وتقييم فعالية إجراءات التعامل معها وإجراء التعديلات اللازمة على خطط إدارة المخاطر عند الحاجة. ويقاس هذا البعد من خلال الفقرات التي تعكس مستوى المتابعة والرقابة المستمرة على المخاطر خلال مراحل المشروع المختلفة.

ثانياً: تحقيق أهداف المشروع (المتغير التابع)

يُعرف تحقيق أهداف المشروع إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مدى قدرة المشروع على تحقيق النتائج المخطط لها مسبقاً من حيث الالتزام بالوقت المحدد، والسيطرة على التكاليف، والمحافظة على مستوى الجودة المطلوبة. ويقاس هذا المتغير من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بأبعاد تحقيق أهداف المشروع.

ويتكون هذا المتغير من الأبعاد الآتية :

1- الوقت

ويقصد به مدى التزام المشروع بالجدول الزمني المحدد مسبقاً وإنجاز الأعمال والأنشطة المطلوبة ضمن الفترة الزمنية المقررة دون تأخير يؤثر على سير المشروع أو نتائجه.

2- التكلفة

ويقصد بها مدى قدرة المشروع على تنفيذ جميع أنشطته وأعماله ضمن الميزانية المخصصة له، مع الحد من التجاوزات المالية والنفقات غير المتوقعة التي قد تؤثر على نجاح المشروع.

3- الجودة

ويقصد بها مدى مطابقة مخرجات المشروع للمواصفات والمعايير المطلوبة، وتحقيق مستوى الأداء والجودة الذي يلبي احتياجات المستفيدين ويحقق الأهداف المخطط لها.

وبناءً على ذلك، يتم قياس أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع من خلال دراسة العلاقة بين أبعاد إدارة المخاطر المتمثلة في تحديد وتحليل المخاطر، وتخطيط الاستجابة للمخاطر، والمتابعة والرقابة على المخاطر، وبين أبعاد تحقيق أهداف المشروع المتمثلة في الوقت والتكلف

3. تصميم البحث (بصلة البحث)

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف ظاهرة إدارة مخاطر المشاريع وتحليلها ودراسة أثرها في تحقيق أهداف المشروع. كما يساعد على جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

ويتكون تصميم البحث من متغير مستقل يتمثل في إدارة مخاطر المشاريع بأبعادها: تحديد وتحليل المخاطر، وتخطيط الاستجابة للمخاطر، والمتابعة والرقابة على المخاطر، ومتغير تابع يتمثل في تحقيق أهداف المشروع بأبعادها : الوقت، والتكلفة، والجودة.

وقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من العاملين في مجال إدارة المشاريع، ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة والتعرف على أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع.

ويفترض تصميم البحث وجود علاقة تأثير بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع، حيث يسهم التطبيق الفعال لإدارة المخاطر في الحد من الآثار السلبية للمخاطر المحتملة وتحسين أداء المشروع وزيادة فرص نجاحه.

4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم خصائص الدراسة ويمكن الحصول منهم على البيانات اللازمة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها. ويتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من العاملين في مجال إدارة المشاريع بالمؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، ويشمل ذلك مديري المشاريع، ومهندسي المشاريع، والمشرفين على التنفيذ، وأعضاء فرق العمل المشاركين في تخطيط المشاريع وتنفيذها ومتابعتها ونظراً لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث بسبب اتساعه وتعدد جهات العمل، فقد تم اختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة لجمع البيانات منها. وتُعد العينة جزءاً من المجتمع الأصلي يتم اختيارها بطريقة علمية تتيح تمثيل المجتمع بصورة مناسبة، مما يساعد على تعميم النتائج بدرجة مقبولة من الدقة.

وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، والذي يمنح جميع أفراد مجتمع الدراسة فرصاً متساوية للمشاركة في الدراسة، مما يسهم في تقليل التحيز وزيادة موضوعية النتائج. وتم اختيار أفراد العينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع نظراً لارتباطهم المباشر بموضوع الدراسة وامتلاكهم الخبرة والمعرفة اللازمة للإجابة عن فقرات الاستبانة.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (100) مشارك من العاملين في مجال إدارة المشاريع، وتم توزيع الاستبانة عليهم لجمع البيانات اللازمة للدراسة وتحقيق أهدافها واختبار فرضياتها

5. طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة وقدرتها على جمع معلومات دقيقة من عدد كبير من المشاركين خلال فترة زمنية قصيرة. وقد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع، بما يضمن شمولية الفقرات وارتباطها بمتغيرات الدراسة.

وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين، حيث تضمن القسم الأول البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، وذلك بهدف وصف خصائص أفراد الدراسة. أما القسم الثاني فقد اشتمل على فقرات تقيس متغيرات الدراسة وأبعادها المختلفة، والتي تم قياسها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة بطريقة إلكترونية وورقية حسب ما هو متاح، مع توضيح هدف الدراسة للمشاركين والتأكيد على سرية البيانات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وبعد جمع الاستبانات، تم مراجعتها والتأكد من اكتمال الإجابات وصلاحياتها للتحليل، ثم ترميز البيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي المناسب تمهيداً لتحليلها واستخلاص النتائج. كما تم التأكد من وضوح فقرات الاستبانة قبل توزيعها من خلال عرضها على مجموعة من المختصين للتحقق من صدق المحتوى، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم، بما يضمن دقة الأداة وملاءمتها لأهداف الدراسة.

6. أنواع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات، هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وذلك بهدف توفير معلومات شاملة ودقيقة تخدم أهداف البحث وتساعد في تحليل متغيراته بشكل علمي.

تتمثل البيانات الأولية في البيانات التي يتم جمعها بشكل مباشر من أفراد عينة الدراسة من خلال أداة الاستبانة المعدة لهذا الغرض. وتُعد هذه البيانات المصدر الأساسي في الدراسة الحالية، حيث تعكس آراء واتجاهات العاملين في مجال إدارة المشاريع حول ممارسات إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر العلمية السابقة، مثل الكتب والدراسات والأبحاث العلمية المحكمة والرسائل الجامعية والمقالات المتخصصة في مجال إدارة المشاريع وإدارة المخاطر. وقد تم الاعتماد على هذه البيانات في بناء الإطار النظري للدراسة، ودعم الخلفية العلمية للموضوع، والاستفادة منها في تفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة. وبذلك فإن التكامل بين البيانات الأولية والثانوية يسهم في تعزيز دقة الدراسة وشموليتهما، حيث توفر البيانات الأولية معلومات ميدانية مباشرة، بينما تدعم البيانات الثانوية الجانب النظري والتحليلي للبحث.

7. إجراءات التحليل الإحصائي

تمت معالجة بيانات الدراسة وتحليلها باستخدام برنامج إحصائي مناسب للعلوم الاجتماعية، وذلك بهدف تنظيم البيانات واستخراج النتائج بطريقة علمية دقيقة تسهم في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

في البداية تم ترميز البيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي بعد مراجعة الاستبانات والتأكد من سلامة الإجابات واكتمالها، ثم تم إجراء عمليات التحقق من البيانات وتنظيفها لضمان دقتها وصلاحياتها للتحليل.

وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات، حيث تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو فقرات الاستبانة.

كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة والتأكد من درجة اتساقها الداخلي، بينما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة الرئيسية وأبعادها المختلفة.

ولغرض اختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لقياس أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع، بالإضافة إلى استخدام اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند الحاجة لدراسة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق المتغيرات الديموغرافية.

واعتمدت الدراسة مستوى دلالة إحصائية (0.05) كمعيار للحكم على معنوية النتائج، حيث يتم قبول الفرضيات أو رفضها بناءً على هذا المستوى، مما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة تعكس واقع البيانات الميدانية للدراسة.

8. الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية البحث المعتمدة في الدراسة، من خلال عرض التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم الدراسة، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وبيان طرق وتقنيات اختيار العينة، إضافة إلى توضيح طريقة جمع البيانات وأنواعها، وكذلك الإجراءات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لما يتميز به من قدرة على وصف الظواهر كما هي في الواقع وتحليل العلاقات بين متغيراتها، بما يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع.

كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات واختبار فرضيات الدراسة، بما يضمن الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية.

وبذلك يشكل هذا الفصل الأساس المنهجي الذي تستند إليه الدراسة في تحليل البيانات وتفسير النتائج، تمهيداً لعرض النتائج ومناقشتها في الفصل التالي، بما يسهم في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته.